

الصين ستُصبح أكبر سوق تصديرية لدول مجلس التعاون بحلول 2020

عام 2013 وهي الآن في طرفيها
لتصبح أكبر شريك تجاري،
متقدمة بذلك على الهند، لاسمهما
بعد ان وصل حجم التبادل
التجاري بين الصين ودبى إلى
تحوال 21.9 مليار دولار أمريكي
في أول ستة أشهر من هذا
العام..

ومن جهة أخرى، تبقى الهدى سوقاً حادة بالنسبة للإمارة دبي، وقد وجدت الدارسة بيان الصادرات الخليجية إلى الهدى قد نمت سنوياً بنسبة 43% خلال العقد الماضي، وهي أعلى نسبة يم تسجيلها مع أي شريك تجاري على مستوى العالم.

■ دبي تمتلك
إمكانيات لقيادة
ذخم النمو
بصفتها بوابة
الفرص للدول
الآسيوية

عام 2011 بخصوص العلاقات الاقتصادية الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي، اتضح لنا بأن الأسواق الناشئة كانت شريكًا اقتصادياً هاماً لدول مجلس التعاون. ومنذ ذلك الوقت، استمر الاهتمام بدول آسيا الناشئة، وخصوصاً الصين، بغض النظر عن التراجع الذيواجهه الأسواق الناشئة. وفي حين لا يزال التفاؤل من أهم الدوافع الأساسية للتجارة، لا تزال تشهد المزيد من التنوع التجاري، بدءاً من إنشاء الصين مراكز تجارية وأسواق في دول الخليج، وصولاً إلى استثمارات دول مجلس التعاون في شركات الاتصالات الآسيوية والقطاع العقاري والخدمات المالية.

وعلينا على نتائج الدراسة، قال متوجه بين كونغ، المدير العام في إنستيت دبى، فالكون وشركاؤها، مشيداً بحملة جديدة من التموي الآسيوي في وقت تقوم فيه الدول بإعادة النظر إلى طريق الحرير الجديد، وإعادة الاستثمار فيه. ويعتبر دبى مركزاً حيوياً منظوراً يؤدي دوراً هاماً في إنقاص عجلة التجارة الآسيوية-الخليجية إلى الأمام، وهو ما يؤكد العلاقات القوية والروابط المتينة التي تجمع هذه المدينة مع كل من الصين والهند. وكانت الصين هي ثانية أكبر شريك تجاري لدبى في

**قدمت شرحاً مفصلاً عن طبيعة عملها في التدقيق والاستشارات
«استضافت وفداً من طلاب KPMG»
مدرسة البيان ثنائية اللغة**



100

بتقديم محاضرة طلابية عن كيفية وضع خطط العمل والدراسات في الشركات من جهته، أكد صافي الطموع على أهمية مثل هذه الزيارات وانعكاساتها الإيجابية على مستقبل الطلبة عبر تقويم إمكانات مسيرة عن طبيعة العمل في الشركات الرائدة والعالمية مثل كي بي أم جي، وأضاف: «إن تنظيم مثل هذه الزيارات الميدانية والجولات التعرفيّة لطلبة المدارس يأتي انطلاقاً من حرصنا على التعاون مع المؤسسات التعليمية ورعاية الأنشطة الطلابية والتواصل مع الشباب للتعرف عن اهتمامات هذه الشريحة من المجتمع حيث نحرص دائماً على استقبال طلاب الجامعات والمتخرجين للتدريب في الشركة للحصول على خبرات مهمة قبل الانطلاق في العمل كما أنت تقول بتوفير فرص عمل للمعرض من هؤلاء المتدربين»، وفي نهاية الجولة، عبر الطلاب عن شكرهم لشركة «كي بي أم جي» على هذه الاستضافة التي اتاحت لهم فرصة التعرف على مختلف أنشطة ومجالات العمل في إدارات الشركة.

استقبلت شركة كي بي أم جي صافي الطموع شركاء طلاب وطالبات من مدرسة البيان الثانوية في زيارة ميدانية للتعرف عن كثب على تسيير العمل في الشركة وأسلوب عمل مختلف شركات التدقيق والاستشارات.

وكان في استقبال الطلاب الزائرين فريق علاقات العامة والشريك الوالى في الشركة، صافي الطموع، الذين رافقوا الطلبة في جولة تعرفيّة على الأقسام وقدموا شرحاً مفصلاً عن سلوب عمل إدارات «كي بي أم جي» في الكويت العالمي بالإضافة إلى تعريفهم بآليات عمل التدقيق والمحاسبة والاستشارات.

تأتي هذه الزيارة السنوية لمدرسة البيان شركة كي بي أم جي كتشجيع للطلاب للتعرف على المجالات المتعددة في العمل لديها وأهميتها في تحديد مسارهم العلمي والمهني، قاماً الطلاب والطالبات بالتجول في أنحاء الشركة للتعرف على الإدارات والأقسام المختلفة في الشركة ومن ثم قام فريق من كي بي أم جي

المعارض بدورها وهو تسويق المنتجات وبالتالي لجم الأزمات المالية المحتللة ومواجهة التباين الاقتصادي موضحاً أنه لا غنى عن المعارض في عمليات التسويق حيث أنها تأتي في المرتبة الثانية بعد التسويق المباشر لافتاً إلى أن المنتج العقاري يختلف عن أي منتج استهلاكي آخر وعليه فإن المعارض ينبغي أن تكون منسجمة مع طبيعة المنتج فلام ينبغي أن تتحول إلى ما يشبه المجتمعات التجارية المؤقتة ولذا قررت «المسار» ضرورة تحويل معرض المسار للعقار والاستثمار إلى منتدى للعقاريين لإزالة السلبيات المصاحبة لحركة سوق العقار مع تطوير نمط العمل فيه بما يخدم سوق العقار المحلي وأضاف مراد أن الإحصاءات الحديثة تشير إلى أن 50 في المئة من إجمالي حجم التجارة العالمية يتم عبر جهود الترويج وال اللقاءات بين الشركات والتجار والزيارات والمقابلات من خلال المعارض حيث يتم افتتاح نحو 30 معرضاً سنوياً جديداً في أرجاء العالم متشاراً إلى أن قطر التفتت إلى أهمية صناعة المعارض والمؤتمرات في دعم عملية النمو والاقتصاد، فأنشأت هيئة عامة للسياحة ووضعت هذه الهيئة خططاً لترويج قطر تتضمن دعماً لصناعة المعارض حيث رصدت الهيئة ويدعم كامل من المسؤولين لقطاع صناعة السياحة 15 مليار دولار للتطوير هذا القطاع وترويجه كما أن الإمارات تعتبر الائشط من بين دول المنطقة في صناعة المعارض، إذ ينظم فيها أكثر من 100 معرض سنوياً تتضمن جميع القطاعات الاقتصادية خصوصاً أن مردود صناعة المعارض لا يقتصر على قطاع واحد، فهي تنشط حركة السياحة والقطاع السياحي، وتنشط حركة الخدمات الأخرى

■ سعود مراد :
■ معرض المسار
■ للعقارات والاستثمار
■ استقطاب 40
■ شركة ونسبة نمو
■ المشاركات الجديدة
■ في المئة 46.6

A medium shot of a man with dark hair and a slight smile, wearing a dark suit and tie. He is positioned behind a white podium that holds several microphones with blue and silver covers. The background is a plain, light-colored wall.

عقد الصفقات العقارية وتوقع علاقتها الاستثمارية من خلال عرض متوقعًا إقليمًا قابلاً على طرحه.

وقال مراد أن متوسط عوائد الاستثمار في السوق العقاري تراجعاً بالتناسب مع شركات التطوير العقاري وليس شركات التسويق وفقاً لبيانات العشرين عاماً الماضية متراجحة بين مستوى 12% و20% وهي عوائد جيدة تضوها أن العقارات هي الأكثر اماناً في مواجهة التقلبات الاقتصادية وأثار التباطؤ والركود الاقتصادي، مبيناً أن البيانات الناجحة تكشف عن استقرار شركات التطوير العقاري في أول مجلس التعاون الخليجي من رتفاع أسعار النفط والأداء القوي لقطاعات الاقتصاد الرئيسية خلال الفترة الماضية وفي مقدمتها قطاع المصرف والخدمات المالية الاتصالات متوقعاً أن يؤدي

التراجع المستمر لأسعار النفط حالياً إلى انخفاض هذه العوائد وحدوث حركة تصحيحية في المستويات السعرية للمعارات.

أداء القطاع

وأضاف مراد أن أداء القطاع العقاري في الكويت ودول العالم يظل دائماً الأفضل في مواجهة الأزمات مضيفاً: «ربما جمعنا ما حدث عندما نثبت الأزمة المالية العالمية في سبتمبر من العام 2008». تساقطت شركات الاستثمار والأوراق المالية مثل أحجار الدولمنيو فيما أظهرت الشركات العقارية صلابةً أكثر وقويةً من حيث الانكشاف على المخاطر ولذا فإنه بخلاف العوائد التي يوفرها الاستثمار العقاري مقارنة بأسهم بيعي العقار أكثر أماناً بالنسبة للمستثمرين».

وتتابع مراد قائلاً: «نجد الأسواق الخليجية خسائر سوقية قاربة بلغت 150 مليار

جمارك دبي تفوز بجائزة العلامات التجارية من منتدى نوبل الدولي

■ **أحمد مصبح:
الجائزة تقدير
دولي لجهود
الدائرة وتطورها
في جميع المجالات**



الجداول